

تفسير ابن كثير

وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ

وقال موسى : (إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب) أي : لما

بلغه قول فرعون : (ذروني أقتل موسى) قال موسى : استجرت بالله وعذت به من شره

وشر أمثاله ؛ ولهذا قال : (إني عذت بربي وربكم) أيها المخاطبون ، (من كل متكبر)

أي : عن الحق ، مجرم ، (لا يؤمن بيوم الحساب) ؛ ولهذا جاء في الحديث عن أبي

موسى - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا خاف قوما قال

: " اللهم ، إنا نعوذ بك من شرورهم ، ونдрأ بك في نحورهم " .